

(القراءات الواردة عن الإمام نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ الرَّازِيّ (ت: ١٧٤هـ)
من أوّل سورة المائدة إلى نهاية سورة التّوبة- جمعاً وتوجيهاً)

(Readings reported by Imam Naeem bin Maysarah Al-Razi (d. 174 AH)
From the beginning of Surat Al-Ma'idah to the end of Surat Al-Tawbah -
collection and guidance)

د. مرام بنت عبيدالله بن حمدان اللهيبي *

*الأستاذ المشارك بقسم القراءات
بكلية الدعوة وأصول الدين
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الملخّص

جعلتُ الأوّل: لترجمة ابن ميسرة، والثاني: لجمع مروياته مبيّنة من واقفه من الأئمة، ووجهها في المعنى واللغة. ثمّ ختمته بخاتمة لخصت فيها أهم النتائج، والتي منها: أنّ عدد القراءات المروية عن الإمام نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ الرَّازِيّ من سورة المائدة إلى سورة التوبة: ثمان عشرة قراءة: تسعة منها في المائدة، وثلاثة في الأنعام، وخمسة في الأعراف، وموضع في الأنفال، ولم يرد عنه خلاف في التوبة. وأخيراً ذيلت البحث بفهرسين: خدمة للباحثين، والله الموفق والمعين.

الكلمات المفتاحية: القراءات- نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ- المائدة- التوبة- جمعاً- توجيهاً.

الحمد لله وحده، وبعد:
فهذا البحث يُعنى بجمع القراءات المروية عن الإمام نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ، وتوجيهها عند أهل التفسير والقراءات واللغة، بعنوان:
(القراءات الواردة عن الإمام نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ الرَّازِيّ (ت: ١٧٤هـ)
من أوّل سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة- جمعاً وتوجيهاً)

وتبرز أهدافه وأهميته في إلقائه الضوء على الإمام نُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ، وجمع توجيه القراءات الواردة المتفرقة المنسوبة له، وحصر لانفراداته التي لم تُنسب لغيره. وابتدأته بمقدمة ثم فصلين،

Abstract

This research is concerned with collecting the abnormal letters of Imam Nu`aym ibn Maysara al-Razi, and directing them according to the scholars of interpretation, readings, and language, with the title:

(Readings reported by Imam Naeem bin Maysarah Al-Razi (d. 174 AH)

From the beginning of Surat Al-Ma'idah to the end of Surat Al-Tawbah - collection and guidance)

Its goals and importance are highlighted in its shedding light on Imam Naeem bin Maysara, collecting the guidance of his scattered letters, and listing his idiosyncrasies that were not attributed to anyone else. I began it with an introduction and then with two chapters. I made the first: to translate Ibn Maysara, and the second: to collect his narrations, showing who among the

imams agreed with him, and their orientation in meaning and language. Then I concluded it with a conclusion in which I summarized the most important results, including: The number of recitations narrated on the authority of Imam Nu`aym ibn Maysarah al-Razi from Surah Al-Ma'idah to Surat Al-Tawbah: eighteen recitations: nine of them in Al-Ma'idah, three in Al-An'am, five in Al-A'raf, and one place in Al-Anfal, and none of them in Al-Ma'idah. There is disagreement about repentance from him.

Finally, I appended the research with two indexes: In service to researchers, may God grant success and help.

key words: Readings - Naeem bin Maysara - Al-Ma'idah - Repentance - Collection - Guidance

المقدمة

الحمد لله حقّ حمده، والصلاة والسلام على نبيّه وعبدِهِ محمدٍ صلى الله عليه، وعلى آله

وصحبه، ومن اهتدى بهديه، أمّا بعد:

فإن ثمة اختيارات من القراءات رُويت عن الإمام نعيم بن ميسرة أحد علماء القرن الثاني الهجري، ومن تلاميذ الإمام عاصم الكوفي (ت: ١٢٧هـ)، والإمام أبي عمرو البصري (ت: ١٥٤هـ) العلمين البارزين من قراء القراءات العشرة، ووردت قراءاته متفرقة في كتب التفسير والقراءات واللغة، وكان لها وجه في العربية، وأثر في تبين معنى القراءات المتواترة.

لذا عقدت العزم بعد استخارة الله في جمعها وتوجيهها، فجاء البحث بعنوان: (القراءات الواردة

عن الإمام نعيم بن ميسرة الرازي (ت: ١٧٤هـ) من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة - جمعاً وتوجيهاً).

وقد جَمَعَ مروياته في دراسة سابقة فضيلة الدكتور: حسن بن محمد الجهني من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النساء، وأوصى في ختامها بإتمامها؛ لما لها من نفع وفائدة. من هنا جاءت الرغبة في إكمال دراسته، بعد استشارته واستئذانه.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١/ المساهمة في خدمة كتاب الله بقراءاته، وإثراء للمكتبة القرآنية.

٢/ إبراز الإمام نعيم بن ميسرة الرازي ترجمة وقراءة وتوجيهاً.

٣/ عدم تطرق الباحثين لهذا الجزء من البحث بالدراسة.

أهداف البحث:

١/ جمع القراءات المتفرقة المنسوبة للإمام نعيم بن ميسرة الرازي.

٢/ ذكر توجيه مروياته من كتب التفسير والقراءات واللغة.

٣/ حصر الانفرادات المنسوبة في القراءة للإمام نعيم بن ميسرة وحده دون غيره، من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة.

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث والسؤال على دراسة سابقة اهتمت بجمع وتوجيه القراءات المنسوبة للإمام نعيم بن ميسرة؛ إلا ما سبقت الإشارة إليه آنفاً، وهو بحث الدكتور: حسن بن محمد خلف الجهني، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة، الموسوم ب: (القراءات الواردة عن الإمام نعيم بن ميسرة الرازي التحويلي المقرئ من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النساء - جمعاً وتوجيهاً)، المنشور بمجلة كلية دار العلوم، المجلد ٣٩، العدد ١٤١ يوليو ٢٠٢٢م، من صفحة ٥٨٩-٦١٠. ويحثي هذا ظاهر من عنوانه أنه مكمل له، ويبدأ بعده من أول المائدة إلى نهاية التوبة.

خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة^(١)، وفصلين، وخاتمة، وفهرسين.

المقدمة وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، وإجراءاته.

(١) لم أمهد بتمهيد مشتمل على التعريف بالقراءات الشاذة؛ لاستفاضته بحثاً واكتفاءً بما ذكرته الدراسة السابقة. يُنظر: المرشد الوجيز لأبي شامة ص ١٧٢، والنشر لابن الجزري (٩/١)، والقراءات الواردة عن الإمام نعيم بن ميسرة لحسن الجهني (ص ٤).

الفصل الأول: ترجمة الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ومولده

المبحث الثاني: نشأته، وثناء العلماء عليه

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه

المبحث الرابع: وفاته

الفصل الثاني: القراءات المرويّة عن الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة (جمعاً وتوجيهاً).

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهرسان: فهرس المراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث منهج التتبع والاستقراء للقراءات الواردة عن الإمام نعيم بن ميسرة من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة، مع بيان من وافقه على قراءتها، وذكر توجيهها المعنوي واللغوي، سائرةً على نهج الدراسة السابقة؛ ليخرج الموضوع مكتملاً.

إجراءات البحث:

١. كتبت الآيات بالرّسم العثمانيّ الموافق لرواية حفص عن عاصم بين قوسين مزهرين، وقمتُ بعزوها إلى سورها وأرقام آياتها عقبها مباشرة بين معقوفتين، مرتبة حسب ترتيبها في المصحف.
٢. ضبطت القراءة الواردة بالشّكل على قراءته، ووضعتهُ بين قوسين كبيرين بلون مغاير، وكذا ما احتيج لذلك من كلمات وشواهد.
٣. اقتصرتُ على جمع وتوجيه القراءات الواردة من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التوبة.
٤. أتبعتهُ قراءته بذكر من وافقه في قراءتها.
٥. وجّهتُ القراءة توجيهاً مجملًا، معتمدةً على أمهات كتب اللّغة والتفسير والتوجيه.
٦. وثقت القراءات والنصوص من مصادرها الأولية قدر الإمكان.
٧. استشهدتُ بأبيات شعريّة، وضبطتها، ووثقتها من مصادرها، وميّزتُ الشّاهد بلون مغاير.
٨. لم أترجم للقراء المذكورين لكثرتهم، واعتماداً على شهرتهم، وتفادياً للإطالة.
٩. اكتفيتُ بوضع تاريخ وفاة أصحاب الأقوال، وشيوخ الإمام ابن ميسرة، وتلاميذه عن ترجمتهم.

١٠. ذكرتُ اسم المصدر والمرجع في الحواشي كاملاً في أول موضع مقروناً بلقب مؤلفه، ثمّ مختصراً في ما عداه، إنّما ما كان منها مكرراً لمؤلفين مختلفين؛ ميزته بلقب مؤلفه: كالكامل لابن الأثير، والكامل للهذلي وهكذا.

الفصل الأوّل:

ترجمة الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي^(١)

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: اسمه ونسبه، وكنيته ومولده

أولاً: اسمه ونسبه

هو الإمام النّحوي^(٢) المحدث المقرئ^(٣):

نُعيْمُ بنُ مَيْسِرَةَ الكُويّ^(٤)؛ ثمّ الرّازي^(٥) المروزي^(٦).

وهذا الذي ذكرته مصادر الترجمة في نسبه.

والكوفيّ: نسبةً إلى مدينة الكوفة المشهورة بالعراق^(٧)، والتي منها أصله، فهو كوفيّ الأصل على

الصّحيح^(٨).

(١) يُنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٣٧١/٤)، وتاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي (٣٠٥/١٣)، والطبقات لخليفة (ص ٣٢٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٩٩/٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦١/٨)، والنقات لابن حبان (٥٣٦/٧)، وإنباه الرواة للقفطي (٣٥٢/٣)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (٢٩٨/٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٩٣/٢٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٥٧/٤)، والكاشف للذهبي (٣٢٥/٢)، والمقتنى للذهبي (٤٣٣/١)، والوافي بالوفيات للصفدي (٩٨/٢٧)، وتاريخ ابن الوردي (١٩٥/١)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣٤٢/٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٦/١٠)، وبغية الوعاة للسيوطي (٣١٧/٢).

(٢) يُنظر: تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣)، وإنباه الرواة (٣٥٢/٣)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٧٥٧/٤).

(٤) النقات (٥٣٦/٧)، وتاريخ بغداد (٣٠٥/١٣)، وإنباه الرواة (٣٥٢/٣).

(٥) قاله عنه ابن معين في تاريخه (٣٧١/٤). ويُنظر: الجرح والتعديل (٣٦١/٢) وإنباه الرواة (٣٥٢/٣).

(٦) إنباه الرواة (٣٥٢/٣)، وبغية الوعاة (٣١٧/٢).

(٧) معجم البلدان للحموي (٤٩٠/٤).

(٨) الجرح والتعديل (٤٦١/٨). وهذا خلاف ما جاء عن يحيى بن معين في تاريخ بغداد (٣٥٢/٣) حين قال له قائل: "كُنْتُ أظنّه كوفيّاً انتقل إلى الرّي! قال: لا، هو من أهل الرّي".

والرّازي: نسبةً إلى مدينة الرّي⁽¹⁾؛ حيث نزل بها وسكنها إلى أن توفي فيها⁽²⁾.
والمروزي: نسبةً إلى مدينة مرو⁽³⁾؛ لقدومه إليها كما سيأتي.

ثانياً: كنيته ومولده

يُكنّى بأبي عمرو، ويُقال: أبو عمر⁽⁴⁾، كناه: الفضل بن موسى⁽⁵⁾، وهذا الذي يظهر؛ إذ لم يصلنا من أبنائه إلّا عمر⁽⁶⁾.

ولم تُصنّ مصادر ترجمته على مولده ومكان ولادته؛ إلّا أن الأقرب أنه وُلد بالكوفة، لا سيما أنه نشأ فيها، ونُسب إليها.

المبحث الثاني: نشأته، وثناء العلماء عليه

أولاً: نشأته

لم تذكر مصادر الترجمة عن الإمام نعيم بن ميسرة إلّا النّز اليسيير، وسأذكر ما وقفتُ عليه، وبالله التيسير:

سبقت الإشارة إلى أنّ الإمام ابن ميسرة كوفيّ الأصل، نشأ بالكوفة؛ ثمّ نزل بمدينة الرّيّ وسكنها، وحدث بها حتى وفاته رحمه الله.

قال عنه البخاريّ (ت: ٢٥٦هـ): "سكن الرّي"⁽⁷⁾. وقال ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ):
"سكن الرّيّ، وهو كوفيّ الأصل"⁽⁸⁾. وقال الخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ): "سكن الرّيّ، وحدث بها عن: أبي إسحاق الهمدانيّ، وعبد العزيز بن عمر"⁽⁹⁾.

(1) وهي: من أمّهات البلاد وأعلام المدن، وليس بعد بغداد في المشرق أمر منها، سميت بريّ رجل من شيلان بن أصبهان بن فلوح، وبنائها: فيروز ابن يزدجرد. يُنظر: معجم البلدان (١١٦/٣).

(2) يُنظر: الجرح والتعديل (٤٦١/٨)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩)، وتاريخ الإسلام (٧٥٧/٤).

(3) وهي: من أشهر مدن خراسان، ومدينة تاريخيّة عريقة في جمهوريّة تركمانستان بآسيا الوسطى بنفس اسمها، ولعظم شأنها سماها العرب بالعظمى، بنائها ذو القرنين. يُنظر: معجم البلدان (١١٢/٥)، وموسوعة ألف مدينة إسلامية للعفيفي ص ٤٥٦.

(4) يُنظر: الثقات (٥٣٦/٧)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩).

(5) التاريخ الكبير (٩٩/٨). وسيأتي ذكره ضمن تلاميذه.

(6) يُنظر: الجرح والتعديل (١٣٧/٦)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩)، وغاية النّهاية (٥٩٨/١).

(7) التاريخ الكبير (٩٩/٨).

(8) الجرح والتعديل (٤٦١/٨).

(9) تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣). وعدّة من أئمة الحديث، كما ذكره البخاريّ. يُنظر: إنباه الرواة (٣٥٢/٣).

ومن المُدُن التي قَدِمَ إليها أيضاً: مدينة مَرُو، قال ابن حَبَّان (ت: ٣٥٤هـ): "سكن الريّ،
وقَدِمَ مَرُو فَكَتَبَ عنه أهل المصيرين"⁽¹⁾.

ومدينة بغداد، قال يحيى بن مَعِين (ت: ٢٣٣هـ): "قَدِمَ نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد، وكتبوا
عنه"⁽²⁾. وقال الذَّهبي (ت: ٤٨٧هـ): "وكان قد قَدِمَ بغداد، وحدث بها"⁽³⁾.
وحدث بمدينة نيسابور⁽⁴⁾، قال ابن البيع (ت: ٤٠٥هـ): "نعيم بن ميسرة النَّحويّ المَرُوزيّ.
حدث بنيسابور"⁽⁵⁾.

ثانياً: ثناء العلماء عليه

شهد للإمام ابن ميسرة عدد من الأئمة بالثقة، فمن ذلك:

١/ ما قاله يحيى بن مَعِين عنه: "رازيّ ليس به بأس"⁽⁶⁾. وقال أيضاً: الرّازيون لا بأس بهم " وعدّ
منهم: نعيم بن ميسرة"⁽⁷⁾.

٢/ وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ): "نعيم بن ميسرة لا بأس به"⁽⁸⁾.

٣/ وقال عنه الإمام أبو داود (ت: ٢٧٥هـ): "نعيم بن ميسرة ليس به بأس"⁽⁹⁾.

٤/ وقال عنه الإمام النَّسائي (ت: ٣٠٣هـ): "ثقة"⁽¹⁰⁾.

٥/ وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَات، وقال: "يُعتبر حديثه في غير رواية بن حُميد عنه"⁽¹¹⁾.

(1) الثَّقَات (٥٣٦/٧). ويُنظر: التاريخ الأوسط للبخاري (٢٠٨/٢).

(2) تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣).

(3) تاريخ الإسلام (٧٥٧/٤).

(4) وهي: عاصمة نيسابور في خراسان بشمال إيران، مدينة عظيمة عريقة ذات فضائل جسيمة، وشهدت عصور ازدهار في العصر
العباسي، افتتحها: عبد الله بن عامر بن كرز في خلافة عثمان. يُنظر: معجم البلدان (٣٣١/٥)، وموسوعة ألف مدينة إسلامية
ص ٥٠٦.

(5) إنباه الرواة (٣٥٣/٣).

(6) تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣).

(7) المرجع السابق (٣٠٦/١٣).

(8) الجرح والتعديل (٤٦٢/٨).

(9) تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣).

(10) الوافي بالوفيات (٩٨/٢٧).

(11) الثَّقَات (٥٣٦/٧). ويُنظر: التاريخ الأوسط للبخاري (٢٠٨/٢).

٦/ ما قاله الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) عنه: "نزل الرّي وكان ثقمة"، إلى أن قال: "ويروى عنه حروف شواذّ من اختياره"⁽¹⁾.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه

ذَكَرَتْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ جِلَّةٌ مِنَ المَشَايخِ الفُضَلَاءِ، وَالأئمةِ القُرَاءِ مِمَّنْ تَتَلَمَّذَ الإمامُ نعيمُ بنُ ميسرة عليهم وأخذ عنهم، وكذا مِمَّنْ تَتَلَمَّذُوا عليه ونقلوا قراءته وحدثوا عنه، سأذكر جملة منهم اختصاراً⁽²⁾، مرتبين على الأقدم وفاةً.

أولاً: شيوخه

- ١/ قيس بن مسلم، أبو عمرو الجدليّ العُدَوانيّ الكوفيّ (ت: ١٢٠هـ)⁽³⁾.
- ٢/ عاصم بن بهدلة بن أبي النجود أبو بكر الأسدي الكوفيّ (ت: ١٢٧هـ)⁽⁴⁾.
- ٣/ عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق الهمدانيّ السبيعيّ (ت: ١٢٧هـ)⁽⁵⁾.
- ٤/ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبو محمد السديّ الكوفيّ (١٣٠هـ)⁽⁶⁾.
- ٥/ الزبير بن عديّ أبو عديّ الهمدانيّ الكوفيّ (ت: ١٤٠هـ)⁽⁷⁾.
- ٦/ زيّان بن العلاء بن عمّار أبو عمرو التميميّ البصريّ (ت: ١٥٤هـ)⁽⁸⁾.

(1) غاية النهاية (٣٤٢/٢).

(2) وينظر البقيّة في: التاريخ الكبير (٩٩/٨)، والجرح والتعديل (٤٦١/٨)، وتاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩)، والتكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (٣٩٥/١)، وتهذيب التهذيب (٤٦٧/١٠)، وبغية الوعاة (٣١٧/٢).

(3) تاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).

(4) الجرح والتعديل (٤٦١/٨)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).

(5) التاريخ الكبير (٩٩/٨)، والجرح والتعديل (٤٦١/٨)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢).

(6) تاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٦٦/١٠)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩).

(7) تهذيب التهذيب (٤٦٦/١٠)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢٩).

(8) الجرح والتعديل (٤٦١/٨)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢). وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).

ثانياً : تلاميذه

- ١ / عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظليّ المروزيّ (ت: ١٨١هـ)⁽¹⁾.
- ٢ / علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائيّ الكوفيّ (ت: ١٨٩هـ)⁽²⁾.
- ٣ / الفضل بن موسى أبو عبدالله السيّانيّ المروزيّ (ت: ١٩٢هـ)⁽³⁾.
- ٤ / ابنه: عمّر بن نعيم بن ميسرة أبو نعيم الكوفيّ الرازيّ (ت: ١٩٤هـ)⁽⁴⁾.
- ٥ / يحيى بن يحيى بن بكر أبو زكريا التميميّ النيسابوريّ (ت: ٢٢٦هـ)⁽⁵⁾.
- ٦ / محمد بن حميد بن حيان أبو عبدالله الرازيّ (ت: ٢٤٨هـ)⁽⁶⁾.

المبحث الرابع: وفاته

توفي الإمام نعيم بن ميسرة في مدينة الرّي⁽⁷⁾. واختلف المؤرخون في سنة وفاته على عدة أقوال: أنه توفي سنة أربع وسبعين ومئة⁽⁸⁾، وقيل: سنة خمس وسبعين ومئة⁽⁹⁾، وقيل: سنة ستّ وسبعين ومئة⁽¹⁰⁾. وقيل: سنة خمس أوستّ وسبعين ومئة⁽¹¹⁾. والأول الصحيح، وعليه الأكثرون⁽¹²⁾. هذا ما تيسر من ترجمة الإمام النحويّ المقرئ نعيم بن ميسرة، رحمه الله رحمة واسعة.



- (1) تاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٦٧/١٠)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).
- (2) غاية النهاية (٣٤٢/٢).
- (3) الجرح والتعديل (٤٦٢/٨)، والتكميل (٣٩٥/١)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).
- (4) التكميل (٣٩٥/١)، وتهذيب الكمال (٤٩٤/٢٩).
- (5) التاريخ الكبير (٩٩/٨)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٦٧/١٠)، وبغية الوعاة (٣١٧/٢).
- (6) التاريخ الكبير (٩٩/٨)، وتاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وغاية النهاية (٣٤٢/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٦٧/١٠).
- (7) نقل البخاري في التاريخ الكبير (٩٩/٨) عن قتيبة؛ أنه قال: "مات نعيم بن ميسرة النحويّ بمدينة الرّي".
- (8) نقل البخاري في التاريخ الكبير (٩٩/٨) عن قتيبة؛ أنه قال: "مات ونحن عند جريز سنة أربع وسبعين ومئة". وكذا قال ابن حبان في الثقات (٥٣٦/٧).
- (9) المعرفة والتاريخ لابن الفسوي (١٦٧/١).
- (10) الكامل لابن الأثير (٢٩٨ و ٢٩١/٥)، وتاريخ ابن الوردي (١٩٥/١).
- (11) تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣)، وإنباه الرواة (٣٥٣/٣).
- (12) الثقات (٥٣٦/٧)، والوافي بالوفيات (٩٨/٢٧)، وتهذيب الكمال (٤٩٥/٢٩)، وتاريخ الإسلام (٧٥٧/٤)، وغاية النهاية (٣٤٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٦٦/١٠).

الفصل الثّاني

القراءات المرويّة عن الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي وتوجيهها من أول سورة المائدة إلى نهاية سورة التّوبة

بلغ عدد القراءات المرويّة عن الإمام نعيم بن ميسرة -رحمه الله- من سورة المائدة إلى سورة التّوبة: ثمان عشرة قراءة، وهي على النحو التّالي:
الموضع الأوّل:

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (السَّبْعُ) بإسكان الباء^(١).

وهي قراءة: المعلّى بن منصور الرّازي، وهارون عن أبي بكر بن عيّاش، والأزرق عنه، والقصبيّ عن عبدالوارث، وخارجة عن عبّاس، وهارون عن أبي عمرو، ووهيب، والخفّاف عن أبي عمرو، والحسن، وأبي حيّوة، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن^(٢)، وغيرهم^(٣).
التّوجيه:

إسكان الباء تخفيفاً؛ لثقل الضمّة، كما خفّفوا (عَضُدًا)^(٤). وهي لغة لأهل نجد، قال حسّان ابن ثابت -رضي الله عنه- في عتبه بن أبي لهب^(٥):

مَنْ يَرْجِعُ الْعَامَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَا أَكِيلُ السَّبْعِ بِالرَّاجِعِ.

(١) يُنظر: مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ص ٣٧)، والكامل في القراءات الخمسين للهنلي (٢٥٧/٥)، وقرّة عين القراء للمرندي (٦٤٨).

(٢) الكامل للهنلي (٢٥٧/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٦٤٨).

(٣) يُنظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٢٧٢)، وشواذ القراءات للكرماني (ص ١٥٠)، والمغني في القراءات للنوزاوازي (٧٠٥/٢)، ومعجم القراءات الشاذة لتحليل الطالب (ص ٧١٨).

(٤) إعراب القراءات الشّواذ للعكبري (٤٢٨/١).

(٥) البيت من بحر السّريع، وورد منسوباً له في: الكشف والبيان للتّعلبي (١٣٥/١١)، والكشاف للزمخشري (٤١٨/٤)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٥٠/٦).

أنشد حسّان -رضي الله عنه- هذا البيت في عتبه بن أبي لهب طليق بنت رسول الله ﷺ، ومؤذيه، دعا عليه بأن يسلم الله عليه كلباً من كلابه، فاستجاب الله دعوته حين خرج إلى الشام؛ إذ جاءه الأسد يتشمّم وجهه حتى ضربه فقتله. يُنظر: دلائل النبوّة للأصفهاني (٢٢٠/١)، والذريّة الطاهرة للذّولابي (ص ٥٧).

والقصيدة في ديوانه (ص ١٥٩)؛ لكن لم أجد البيت ضمنها، وبدايتها:

سَائِلُ بَنِي الْأَصْغَرِ إِنْ جَنَّتْهُمْ مَا كَانَ أَنْبَاءُ أَبِي وَاسِعِ

فجاء (السَّع) بتخفيف الباء على أنه لغة⁽¹⁾.

الموضع الثَّاني:

قوله تعالى: (وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ) [المائدة: ٣]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (النَّصْب) بضم النون وإسكان الصاد⁽²⁾.

وهي قراءة: الحسن، وأبي زيد عن أبي عمرو، وزيد بن علي، وطلحة بن مصرف، ويزيد ابن

قطيب، وإبراهيم بن أبي ليلى، وطلحة بن ظالم في رواية الفيّاض، الخفاف، وهيب⁽³⁾، وغيرهم⁽⁴⁾.

التَّوجيه:

إسكان الصاد على التخفيف⁽⁵⁾، ويجوز إسكان الصاد مع ضمّ النون على تسمية المفعول

بالمصدر، وقيل: مصدر بمعنى المفعول، أي: المنصب؛ كضرب الأمير، وحلّق الله⁽⁶⁾.

والنَّصْب والنُّصْب جمع، وهي: الأصنام التي تُنصب؛ لتُعبَد⁽⁷⁾.

الموضع الثَّالث:

قوله تعالى: (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ) [المائدة: ١٦]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (سُبُل) بإسكان الباء⁽⁸⁾.

وهي قراءة: ابن سعدان عن البيزدي، وهيب، كلاهما عن أبي عمرو، وابن خيثم، والحسن، وأحمد

بن واصل⁽⁹⁾.

(1) يُنظر: الكشف للثعلبي (١٣٥/١١)، وتفسير القرطبي (٥٠/٦)، والبحر المحيط لأبي حيان (١٥٦/٤).

(2) يُنظر: الكامل للهنلي (٢٦١/٥)، وقرة عين القراء (ص ٦٤٨)، والمغني (٧٠٥/٢).

(3) يُنظر: غرائب القراءات لابن مهران (ص ٣٠٨)، والكامل للهنلي (٢٥٧/٥)، وقرة عين القراء (ص ٦٤٨).

(4) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن (ص ٣٧)، وشواذ القراءات (ص ١٥٠)، ومعجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ٧١٩).

(5) إعراب القراءات الشواذ (٤٢٨/١).

(6) يُنظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد للمتجّب الهمداني (٤٠٣/٢)، والذّر المصون للشمين الحلبي (١٩٧/٤).

(7) يُنظر: غرائب القراءات (ص ٣٠٨). ويُنظر: الصّاح (نصب) للجوهري (٢٢٥/١)، ولسان العرب (فصل النون) لابن منظور

(٧٥٩/١).

(8) التقريب والبيان (ص ٢٧٣).

(9) يُنظر: جامع البيان لللداني (١٠٢٦/٣)، والكامل (٢٦٤/٥)، وقرة عين القراء (ص ٦٥١)، وشواذ القراءات (ص ١٥٢).

التّوجيه:

إسكان الباء تخفيف قياسيٌّ؛ كقولهم في (عُنُق): (عُنُق)، وهذا أولى؛ لكونه جمعاً^(١).
والسّكّين: لغة^(٢)، وكانت عامة قبائل العرب كتميم وبكر بن وائل وقبائل ربيعة، وأكثر قبائل أسد
وقيس تجنح إلى حذف الحركات القصيرة في عين الكلمة؛ ولعلّ سبب ذلك ليتوافق مع طبيعة البدو في
السّرعة في نطق الكلمة^(٣).

الموضع الرّابع:

قوله تعالى: (أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَءَةٌ عَلَى الْكُفْرِينَ) [المائدة: ٥٤]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (أذلةٌ-أعرّة) بالنّصب فيهما^(٤).

وهي قراءة: عبدالرحمن بن قيس^(٥).

التّوجيه:

النّصب على الحال من النّكرة: (قوم) وجاز ذلك؛ لقربها من المعرفة إذ قد تخصّص بوصفها؛ أي:
في حال لينهم وعطفهم على المؤمنين، وشدّتهم على الكافرين. والمعنى: أنهم أهل لين ورقة
على المؤمنين، وأهل جفاء وغلظة على الكافرين. أو على المدح؛ وإن كان نكرة؛ كقوله^(٦):

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَلٍ
وَشَعَثًا مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِي

فجاءت (شعثًا) منصوبة على المدح، وهي نكرة معطوفة^(٧).

الموضع الخامس:

قوله تعالى: (وَمَا أَنْزَلْ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلْ مِنْ قَبْلُ) [المائدة: ٥٩]

(١) الدرّ المصون (٢٢٩/٤).

(٢) التبيان في إعراب القرآن للعكبري (٤٢٩/١)، وروح المعاني للأوسى (٢٧٠/٣).

(٣) يُنظر: اللهجات العربية في التراث لأحمد الجندي (٢٥١/٢).

(٤) مختصر في شواذ القرآن (ص ٣٩)، والمغني (٧٢٠/٢).

(٥) الكامل للذهبي (٢٥٧/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٦٦٠)، وغرائب القراءات (ص ٣٠٨). ويُنظر: معجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (٧٨٩ ص).

(٦) البيت من بحر المتقارب، وورد منسوبيًا لأمية بن أبي عائذ الهذلي في: الكتاب لسبويه (٦٦/٢) وهو من شواهد، والكشاف (٣٤٤/١)، وشرح المفصل لابن يعيش (ص ٦٢). وورد في شرح أشعار الهذليين (٥٠٧/٢):

لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصَّدُو
رِ عَوْجُ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِي

(٧) يُنظر: البحر المحيط (٢٩٩/٤)، وإعراب القراءات الشّواذ (٤٤٤/١)، والدرّ المصون (٣١٠/٤)، والكتاب الفريد (٤٥٧/٢).

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (أَنْزَلَ) في الموضوعين، بفتح الهمزة والرزائي⁽¹⁾.

وهي قراءة: أبي نهيك، وابن مقسم، وعبيد بن عمير، واليماني⁽²⁾.

التوجيه:

فتح الهمزة والرزائي على البناء للفاعل، وهو الله رب العزة والجلالة⁽³⁾.

الموضع السادس:

قوله تعالى: (وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ) [المائدة: ٥٩]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (إِنَّ) بكسر الهمزة⁽⁴⁾.

وهي قراءة: قريبي الشامي⁽⁵⁾.

التوجيه:

الكسر على القطع والاستئناف⁽⁶⁾، أي: أخبر سبحانه أن أكثرهم فاسقون متمردون. ويجوز أن

تكون منصوبة المحل: لعطفها على معمول القول، المعنى: أمر الله نبيه ﷺ أن يقول لهم: إن أكثركم

فاسقون⁽⁷⁾. قال أبو حيان (ت: ٧٤٥هـ): "وهي واضحة المعنى، أمره تعالى أن يقول لهم هاتين الجملتين،

وتضممت الإخبار بفسق أكثرهم وتمردهم"⁽⁸⁾.

(1) شواذ القراءات (ص ١٥٦)، والمغني (٧٢١/٢).

(2) المغني (٧٢١/٢). ويُنظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٢٩/٦)، ومعجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ٧٩٤).

(3) يُنظر: البحر المحيط (٣٠٤/٤)، والدر المصون (٣١٩/٤).

(4) مختصر في شواذ القرآن (ص ٣٩)، والكشاف للزمخشري (٦٥١/١)، والمغني (٧٢١/٢).

(5) مختصر في شواذ القرآن (ص ٣٩)، وشواذ القراءات (ص ١٥٦)، والمغني (٧٢١/٢). ويُنظر: معجم القراءات الشاذة لخليل الطالب

(ص ٧٩٤).

(6) الكتاب الفريد (٤٦٢/٢).

(7) يُنظر: الدر المصون (٣٢٣/٤)، وروح المعاني (٣٤١/٣).

(8) البحر المحيط (٣٠٤/٤).

الموضوع السابع:

قوله تعالى: (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) [المائدة: ٦٠]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (غِبْدَ الطَّاغُوتِ) بضمّ العين وكسر الباء وفتح الدال ورفع التاء^(١).

وهي قراءة: إبراهيم النخعي، وأبي جعفر يزيد ابن القمقاع، الأعمش في رواية هارون، وأبي البرهسّم، وأبي رجاء^(٢).

التوجيه:

ضمّ العين وكسر الباء وفتح الدال ورفع التاء على البناء للمفعول، أو ما لم يُسمّ فاعله مخففاً؛ كـ (ضُرِبَ زيدٌ)، ورفع (الطاغوت) للفاعلية^(٣). وقال الزمخشري (ت: ٣٨٥هـ): "وحذف الراجع بمعنى: وعبد الطَّاغُوتُ فيهم، أو بينهم"^(٤).

الموضوع الثامن:

قوله تعالى: (لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [المائدة: ٧٨]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (لَعْنُ) بإسكان العين^(٥).

وهي قراءة: أبان بن تغلب، وأبي السّمّال^(٦).

التوجيه:

إسكان العين تخفيفاً، وهي لغة كما خففوا الباء في (سُبُل) وغيره كما تقدم^(٧).

(١) غرائب القراءات (ص ٣١٨).

(٢) يُنظر: الكامل للذهلي (٢٧٤/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٦٦٢)، والبحر المحيط (٣٠٧/٤). ويُنظر: معجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ٧٩٩).

(٣) يُنظر: إعراب القراءات الشواذ (٤٤٧/١)، وقرّة عين القراء (ص ٦٦٢)، والبحر المحيط (٣٠٧/٤)، والكتاب الفريد (٤٦٦/٢).

(٤) الكشف (٦٥٢/١).

(٥) يُنظر: الكامل للذهلي (٢٤٢/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٦٤٨)، والمغني (٦٧٢/٢).

(٦) الكامل للذهلي (٢٥٧/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٦٢٧)، والمغني (٦٧٢/٢). ويُنظر: معجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ٧١٩).

(٧) يُنظر: معجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ٨٢٦).

الموضع التاسع:

قوله تعالى: (شَهَدَةُ اللَّهِ) [المائدة: ١٠٦]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (شَهَدَةُ اللَّهِ) بالنصب والتثوين في (شهادة)، ونصب الهاء من اسم (الله) (1).
وهي قراءة: علي بن أبي طالب، والشعبي بخلاف عنه، وأبي العالية، وعمرو بن دينار (2)، وغيرهم (3).

التوجيه:

النَّصْب والتثوين، مع وصل الهمزة ونُصِب اسم الله على أن كلاً منهما منصوب بقوله: (وَلَا نَكْتُمُ) [المائدة: ١٠٦]، والمعنى: ولا نكتم الله شهادة، أو: ولا نكتم أن نشهد حكم الله. ويُحتمل أنه نُصِب بفاعل قسم محذوف، والمعنى: ولا نكتم شهادة والله؛ ثم حُذِف واو القسم، ونُصِب لفظ الجلالة (4).

الموضع العاشر:

قوله تعالى: (وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ) [الأنعام: ١]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (الظُّلُمَاتِ) بإسكان اللام (5).
وهي قراءة: الحسن، وأبي عمرو، ويحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي، وأبي السَّمَّال، وإسماعيل عن أبي جعفر، وزيد بن علي، والرَّبِيع بن خثيم، والأعمش (6).

التوجيه:

الإسكان تخفيف على الأصل، وهي لغة مسموعة (7).

(1) يُنظر: المحتسب لابن جني (٢٢١/١)، والمحزر الوجيز (٢٥٣/٢)، والتقريب والبيان (ص٢٧٧)، والبحر المحيط (٣٩٦/٢).

(2) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن (ص٤١)، وشواذ القراءات (ص١٦٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٥٩٧/١)، والبحر المحيط (٣٩٦/٢).

(3) يُنظر: قرعة عين القراء (ص٦٧٠)، والمغني (٧٣٩/٢)، ومعجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص٨٦٥).

(4) يُنظر: إعراب القراءات الشواذ (٤٦٢/١)، والكتاب الفريد (٥١٨/٢)، والبحر المحيط (٣٩٦/٢).

(5) يُنظر: الكامل للهنلي (١٨/٥)، وقرعة عين القراء (ص٤٠٦)، والمغني (٣٨٩/٢).

(6) يُنظر: الكامل للهنلي (١٨/٥)، وقرعة عين القراء (ص٤٠٦)، وغرائب القراءات (ص٣٣١)، والمغني (٣٨٩/٢)، وتفسير القرطبي (٢١٣/١).

(7) يُنظر: المحتسب (٥٦/١)، وإعراب القراءات الشواذ (١٢٨/١)، وتفسير القرطبي (٢١٣/١).

الموضع الحادي عشر:

قوله تعالى: **(وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)** [الأنعام: ١١٠]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: **(نَذَرُهُمْ)** بإسكان الراء^(١).

وهي قراءة: الواقدي عن عباس، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبي زيد طريق الزهري^(٢).
التوجيه:

إسكان الراء تخفيفاً؛ لثقل توالي الحركات، ويُحتمل أنه مجزوم بالعطف على **(يَوْمئِذٍ)**

[الأنعام: ١١٠] قبله، والمعنى: جزاءً على كفرهم، وأنه لم يذُرهم في طغيانهم يعمهون؛ بل بين لهم^(٣).

الموضع الثاني عشر:

قوله تعالى: **(لَنْ نَنْزُقَهُمْ وَالْيَأْهُم)** [الأنعام: ١٥١]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: **(نَزُقَهُمْ)** بإسكان القاف^(٤).

وهي قراءة: ابن محيصن^(٥).

التوجيه:

والإسكان؛ للتخفيف من ثقل توالي الحركات، وهي لغة كما تقدم.

الموضع الثالث عشر:

قوله تعالى: **(لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ)** [الأعراف: ٤٠]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: **(يُفْتَحُ)** بالياء، مع ضمها، وتشديد التاء^(٦).

(١) يُنظر: المغني (٧٩٢/٢).

(٢) يُنظر: المغني (٧٩٢/٢)، والمصباح الزاهر للشهرزوري (٣٠٨/٣).

(٣) يُنظر: المحتسب (١٠٩/١)، والتبيان (٥٣١/١).

(٤) يُنظر: المغني (٨٠٨/٢).

(٥) يُنظر: المغني (٨٠٨/٢)، ومعجم القراءات الشاذة لخليل الطالب (ص ١٠٩٩).

(٦) يُنظر: شواذ القراءات (ص ١٨٦). وفي المغني (٨٢٦/٢): "نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو".

وهي قراءة: ابن مقسم، والرّعفرانيّ عن ابن محيصن، وأبي عمران الجونيّ، وابن خثيم، وأبي حيوة⁽¹⁾.
التّوجيه:

جاز التّذكير في (يُفْتَحُ)؛ لأن تأنيث (أبواب) غير حقيقي. ويُحتمل لأنه فرّق بين المؤنّث وفعله،
وأما التّشديد فعلى معنى التّكرير والتّكثير⁽²⁾. قال مكّي: " والتّشديد أحبّ إليّ؛ لأنّ عليه الحرميّين⁽³⁾،
وعاصماً وابن عامر⁽⁴⁾."

الموضع الرّابع عشر:

قوله تعالى: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولٌ لِّي﴾ [الأعراف: ٦٢ و٦٨]
القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (أَبْلَغُكُمْ) بإسكان الباء والغين⁽⁵⁾.

وهي قراءة: عباس بن الفضل عن أبي عمرو، وخالد بن جبلة، وأوقية، والغضائري، والواقدي عن
العباس عنه، وأبي المتوكّل⁽⁶⁾، وغيرهم⁽⁷⁾.
التّوجيه:

الإسكان؛ للتّخفيف، وهو من الإبلاغ، ودليله: (لَقَدْ أُنْبِغْتُمْ رَسُولًا لِّي) [الأعراف: ٧٩]. وقيل: لغة، مثل:
(كَرَمُهُ)، و (أَكْرَمُهُ)⁽⁸⁾.

(1) يُنظر: الكامل للهدلي (٣٢٧/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٧٤٠)، والمححر الوجيز (٤٠٠/٢)، والمغني (٨٢٦/٢). ويُنظر: معجم
القراءات الشاذة لعمر الخولي (ص ٧١٩).

(2) يُنظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي (٤٦٢/١)، وإعراب القراءات الشّواذ (٥٣٧/١).

(3) وهما: نافع المدني، وابن كثير المكيّ.

(4) الكشف (٤٦٢/١). ويُنظر: السبعة لابن مجاهد (ص ٢٨٠).

(5) يُنظر: الكامل للهدلي (٣٣٢/٥)، وقرّة عين القراء (ص ٧٤٨)، والمغني (٨٣٥/٢). وفي قرّة عين القراء: "ابن ميسرة عن أبي
عمرو."

(6) يُنظر: الكامل للهدلي (٣٣٢/٥)، وجامع القراءات للروذباري (٥٥٥/٢)، وقرّة عين القراء (ص ٧٤٨).

(7) يُنظر: التّريب والبيان (٣٠٢/١)، ومعجم القراءات الشاذة لعمر الخولي (ص ٢١٤).

(8) يُنظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٢٨٦)، والحجة في القراءات لابن خالويه (ص ١٥٨)، وتفسير القرطبي (٢٣٤/٧)،

الموضع الخامس عشر:

قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٢]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة منفرداً: ﴿قَرْيَتِكُمْ﴾ بإسكان التاء^(١).

التوجيه:

توجيه الإسكان ظاهر، وقد تقدّم.

الموضع السادس عشر:

قوله تعالى: ﴿وَيَذُرْكَ وَءَاهِتْكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: ﴿يَذُرْكَ﴾ برفع الراء^(٢).

وهي قراءة: ابن مسعود، وأنس بن مالك، وابن عباس، والحسن، والجعفي عن أبي بكر عن عاصم^(٣).

التوجيه:

الرفع على الاستئناف والإخبار، ويحتمل أنه حال مع إضمار مبتدأ، أي: أتذُرُ موسى وهو يذُرْكَ؟ والأظهر: أنه عطف نسق على ﴿أَتَذُرُّ﴾، والمعنى: أتذُرُّه، أي: أتطلق له ذلك^(٤).

الموضع السابع عشر:

قوله تعالى: ﴿وَيَذُرُّهُمْ فِي طُغْيِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: ﴿نَذُرُّهُمْ﴾ بالنون، وجزم الراء^(٥).

(١) يُنظر: المغني (٨٣٩/٢).

(٢) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن (ص ٥٠)، والمحتسب (٢٥٦/١)، والمغني (٨٤٦/٢).

(٣) يُنظر: مختصر في شواذ القرآن (ص ٥٠)، وغرائب القراءات (ص ٣٨٨)، والكامل للهنلي (٣٣٦/٥)، والمصباح (٣٤٧/٣). ويُنظر: معجم القراءات الشاذة لعمر الخولي (ص ٧١٩).

(٤) يُنظر: غرائب القراءات (ص ٣٨٨)، وإعراب القراءات (٥٥٥/١)، والبحر المحيط (١٤٣/٥)، والدر المصون (٤٢٣/٥).

(٥) يُنظر: الكامل للهنلي (٣٤٣/٥).

وهي قراءة: ابن محيصن، وحميد بن قيس، والزعفراني، وعبد الوارث، وعبد الوهاب، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، وخارجة عن نافع^(١)، وغيرهم^(٢).

التوجيه:

التون للعظمة؛ إخباراً من الله سبحانه عن نفسه، وخروجاً من الغيبة إلى الإخبار^(٣)، وإسكان الرءاء على التخفيف؛ فراراً من توالي الحركات، ويحتمل أنه مجزوم بالعطف على محل (فَلَا هَادِي لَهْ) [الأنعام: ١١٠] قبله، فهو مجزوم، مثل قوله تعالى: (فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ) [البقرة: ٢٧١] في قراءة الجزم. ومثل قول الشاعر^(٤):

أَنْتَى سَلَكْتَ فَإِنِّي لَكَ كَاشِحٌ وَعَلَى انْتِقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدٌ

فالفاعل (أَزْدٌ) مجزوم عطفاً على محل جملة (فإنني لك كاشح)، الواقعة في محل جزم جواب الشرط^(٥).

الموضع الثامن عشر:

قوله تعالى: (فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ) [الأنفال: ٤١]

القراءة:

قرأ نعيم بن ميسرة: (خُمُسَهُ) بإسكان الميم^(٦).

وهي قراءة: الخليل بن أحمد، واللؤلؤي، ويونس، وخارجة، وعبد الوارث أربعتهم عن أبي عمرو، وعبد الرحمن بن قيس، وابن خثيم، والجعفي عن أبي بكر^(٧).

التوجيه:

الإسكان لغة^(٨)، وتقدم نظير ذلك.

(١) يُنظر: الكامل للهنلي (٣٤٣/٥)، وشواذ القراءات (ص ١٩٩)، المغني (٨٦٨/٢).

(٢) يُنظر: سوق العروس للطبري (ص ٢٤٨)، وجامع القراءات (٥٧١/٣)، ومعجم القراءات الشاذة لعمر الخولي (ص ٣٧٨).

(٣) يُنظر: الكشف (٤٨٥/١).

(٤) البيت من بحر الكامل، وورد بلا نسبة في: الحجة للقراء السبعة للفارسي (٤٠١/٢)، وإبراز المعاني لأبي شامة (ص ٧٠١)، والبحر المحيط (٢٣٧/٥). وورد في تهذيب اللغة للأزهري (٤٦٩/١٥)، لسان العرب (فصل الألف) (٥٦/١٤): (أَيًّا فَعَلْتِ بِدَلًا مِنْ (أَنْتَى) سَلَكْتَ).

(٥) يُنظر: الحجة للفارسي (٤٠١/٢)، وإعراب القراءات الشواذ (٥٧٧/١)، وإبراز المعاني (ص ٧٠١)، والبحر المحيط (٢٣٧/٥).

(٦) يُنظر: الكامل (٣٤٩/٥)، وقرة عين القراء (ص ٧٨٨). وفي قرة عين القراء: "ابن ميسرة عن أبي عمرو".

(٧) يُنظر: غرائب القراءات (ص ٤١١)، والكامل للهنلي (٣٤٩/٥)، وقرة عين القراء (ص ٧٨٨)، والمصباح (٣٧٦/٣). وينظر: معجم

القراءات الشاذة لعمر الخولي (ص ٤٦١).

(٨) يُنظر: إعراب القراءات الشواذ (٥٩٥/١).

الخاتمة

بعد حمد الله على تيسيره دراسة هذا الموضوع وإتمامه، وشكره على عظيم فضله ومزيد إحسانه، أُلخّص نتائج البحث وتوصياته في التّالي:

أولاً: أنّ عدد القراءات المروية عن الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي من سورة المائدة إلى سورة التوبة: ثمانى عشرة قراءة: تسعة منها في المائدة، وثلاثة في الأنعام، وخمسة في الأعراف، وموضع في الأنفال، ولم يرد عنه خلاف في التوبة.

ثانياً: جاء خلاف الأوجه القرائية في قراءة الإمام نعيم بن ميسرة الرّازي على ثلاثة أقسام:

١. الإسكان في اثني عشر موضعاً: (السُّبُع)، و(النُّصْب) في آية واحدة [المائدة: ٣]، و(سُبُل) [المائدة: ١٦]، و(لُعْن) [المائدة: ٧٨]، و(الظُّلُمَت) [الأنعام: ١]، و(نَدْرُهُم) [الأنعام: ١١٠]، و(نِرْزُقُهُم) [الأنعام: ١٥١]، و(أَبْلَغُهُم) [الأعراف: ٦٢ و٦٨]، و(قَرَيْتُكُمْ) [الأعراف: ٨٢]، و(يَذْرُكُ) [الأعراف: ١٢٧]، و(نَدْرُهُم) [الأعراف: ١٨٦] مع نون العظمة، و(خُمْسُهُ) [الأنفال: ٤١].

ودارت توجيهات هذه القراءات بين التّخفيف، واللغات.

٢. الفتح في موضعين: (وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ) [المائدة: ٥٩]، و(أَنْ أَكْفَرُكُمْ) [المائدة: ٥٩]. والنّصب في موضعين: (أَدَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَءٌ عَلَى الْكُفْرِينَ) [المائدة: ٥٤]، و(شَهَادَةٌ لِلَّهِ) [المائدة: ١٠٦].

٣. البناء للمفعول في موضع: (وَعَبْدٌ أَلْفُتُوْتُ) [المائدة: ٦٠]، والتذكير في موضع: (لَا يُفْتَحُ) [الأعراف: ٤٠].

ثالثاً: انفرد الإمام نعيم بن ميسرة بموضع واحد: (قَرَيْتُكُمْ) [الأعراف: ٨٢]؛ إذ لم يقرأ به أحد.

رابعاً: جاءت قراءات الإمام نعيم بن ميسرة جميعها موافقة للرّسم العثماني، وللغة أيضاً؛ إلّا أنها شدّت من جهة انقطاع السّنَد.

ختاماً: فهذه الدّراسة مكّمة لدراسة سابقة، وبقيت أجزاء القرآن الكريم التّالية موضوع دراسة، تنتظر من يكملها، فيتمّ نفعها. وهناك جملة ممن ذكروا في هذا البحث رويت عنهم حروف شاذة؛ كعباس بن الفضل، والجعفي، وغيرهما محلّ بحث ودراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

فهرس المراجع

القرآن الكريم.

- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١.
- إعراب القراءات الشواذ، لعبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السيد عزوز، عالم الكتب - بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لعلي بن يوسف، أبي الحسن القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٤.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا، عدد الأجزاء: ٢.
- تاريخ ابن الوردي، لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبي حفص، ابن الوردي المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٢.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م، ط: ١، عدد الأجزاء: ١٥.
- التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٢.
- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبي عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- تاريخ بغداد وذيوله، لأحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبي بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ١٤١٧هـ، ط: ١، عدد الأجزاء: ٢٤.
- التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية الدوري، ليحيى بن معين، أبي زكريا المرّي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٤.

- **التبيان في إعراب القرآن**، لعبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، عدد الأجزاء: ٢.
- **تفسير البحر المحيط**، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠١م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٨.
- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، لعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي (ت: ٦٣٦هـ) دراسة وتحقيقًا، إعداد الطالب: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين، إشراف: محمد محمد سالم محيسن، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبي الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، ١٣٢٦هـ، ط: ١، عدد الأجزاء: ١٢.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٣٥.
- **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٠٠١م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٨.
- **الثقات**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، أبي حاتم التميمي الدارمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٩.
- **جامع أبي معشر المعروف بـ (سوق العروس)**، لعبد الكريم بن عبد الصمد، أبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط، دراسة وتحقيق: حامد بن أحمد بن محمد الأنصاري، إشراف: سالم بن غرم الله الزهراني، ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ.
- **جامع البيان في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٤.
- **جامع القراءات**، لمحمد بن أحمد، أبي بكر الروذباري (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: حنان بنت عبد الكريم العنزي، جامعة طيبة - المدينة المنورة، كرسي الشيخ عبد اللطيف جميل للقراءات، ١٤٣٩هـ.
- **الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي**، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبي محمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ط: ٢، عدد الأجزاء: ٢٠.

- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبي محمد التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، ط: ١.
- **حجة القراءات**، لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، أبي زرعة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٨هـ، ط: ٥.
- **الحجة في القراءات السبع**، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، ١٤٠١هـ، ط: ٤.
- **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد**، للحسن بن عبد الغفار الفارسي، أبي علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدرالدين قهوجي، وبشير حويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق، عدد الأجزاء: ٤.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم، أبي العباس المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، عدد الأجزاء: ١١.
- **دلائل النبوة**، لأحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد رواس قلعة جي، عبد البر عباس، دار النفائس - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ط: ٢، عدد الأجزاء: ٢.
- **ديوان حسان بن ثابت الأنصاري**، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ط: ٢.
- 1. **الذرية الطاهرة للدولابي**
- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، لشهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، أبي الفضل، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **زاد المسير في علم التفسير**، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٤هـ، ط: ٣.
- **السبعة في القراءات**، لأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبي بكر التميمي (ت: 324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ط: ٢.
- **شرح أشعار الهذليين**، للحسن بن الحسين السكري، أبي سعيد، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، راجعه: محمود علي شاكر، مكتبة دار العروبة.
- **شرح المفصل**، ليعيش بن علي بن يعيش الأسدي الموصلية، أبي البقاء المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٦.

- **شواذ القراءات**، لمحمد بن أبي نصر، أبي عبد الله الكرمانى، من علماء القرن السادس الهجرى، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ- بيروت.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابى، أبي نصر (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ، ط: ٤.
- **طبقات خليفة بن خياط**، لخليفة بن خياط بن خليفة، أبي عمرو الشيبانى العصفري البصرى (ت: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت: ٣هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت: ٣هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد بن يوسف بن الجزرى، أبي الخير (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.
- **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين**، لأحمد بن الحسين الأصفهاني المعروف بابن مهران (ت: ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيقاً، تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.
- **قرة عين القراء في القراءات**، لإبراهيم بن محمد المرندي، أبي إسحاق (ت بعد: ٥٨٨هـ)، دراسة وتحقيق: نسبية بنت عبد العزيز محمد الراشد، ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن- جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ط: ١.
- **الكامل في التاريخ**، لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أبي الحسن الشيبانى الجزرى، ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١٠.
- **الكامل في القراءات الخمسين**، ليوسف بن علي بن جبارة، أبي القاسم الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: عمر يوسف عبد الغنى حمدان، وتغريد محمد عبد الرحمن حمدان، بدعم وتمويل من كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة-المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٦.
- **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد**، للمنتجب الهمداني (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع-المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٦.
- **الكتاب**، لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثى، أبي بشر الملقب سيويوه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ط: ٣، عدد الأجزاء: ٤.

- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل- تفسير الزمخشري**، لمحمود بن عمرو بن أحمد، أبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤٠٧هـ، ط: ٣.
- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، لمكي بن أبي طالب القيسي، أبي محمد (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة-القاهرة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.
- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن-تفسير الثعلبي**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم، أبي إسحاق الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: خالد بن علي الغامدي، أشرف على إخراجه: صلاح باعثمان، وحسن الغزالي، وزيد مهارش، وأمين باشه، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، ط: ١، عدد الأجزاء: ٣٣.
- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ، ط: ٣.
- **اللهجات العربية في التراث القسم الأول في النظامين: الصوتي والصرفي**، لأحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣م.
- **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لعثمان بن جني، أبي الفتح الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لعبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية، أبي محمد الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ، ط: ١.
- **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البدیع**، للحسين بن أحمد، أبي عبد الله بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبی- القاهرة.
- **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبي القاسم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتی قولاج، دار صادر - بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، للمبارك بن الحسن الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٣٥هـ.
- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الرومي، أبي عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر- بيروت، ١٩٩٥م، ط: ٢، عدد الأجزاء: ٧.

- **معجم القراءات الشاذة وتوجيهها**، من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة الأنعام (جمعاً ودراسة)، لخليل بن محمد الطالب، إشراف: أحمد بن علي السديس، ١٤٤٠هـ.
- **معجم القراءات الشاذة وتوجيهها**، من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة هود (جمعاً ودراسة)، لعمر يسري زكي الخولي، إشراف: أحمد بن علي السديس، ١٤٤٢هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٣.
- **المغني في القراءات الشواذ**، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدّهان النوزاوازي، أحد علماء القرن السادس الهجري، تحقيق: محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، ٤٣٩هـ- ٢٠١٨م، ط: ١.
- **المقتنى في سرد الكنى**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز، أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨هـ، ط: ١، عدد الأجزاء: ٢.
- **موسوعة ألف مدينة إسلامية**، لعبدالحكيم العفيفي، مكتبة الإسكندرية، أوراق شرقية- بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ط: ١.
- **النشر في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن يوسف أبي الخير ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.
- **الواقي بالوفيات**، لخليل بن أيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.

